



جزيئة مشتقة من الكوليسترول مضادة للسرطان

إذا كان الكوليسترول الموجود بكمية كبيرة في الجسم لديه مجموعة من الآثار السلبية على الصحة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان، فإن فريق من الباحثين برئاسة مارك بوارو وساندرين بوارو في “مركز أبحاث السرطان في تولوز”، تمكن من اكتشاف جزيئة مشتقة من الكوليسترول لها خصائص مضادة للسرطان، و تدعى الدوندروجينين.



اهتم فريق من الباحثين برئاسة مارك بوارو وساندرين بوارو بدراسة استقلاب الكوليسترول بواسطة تقنيات الفحص والتركييب الكيميائي، حيث تمكن الباحثون من إثبات أن تفاعل كيميائي لمشتق من الكوليسترول مع الهستامين ينتج عنه جزيئة جديدة تدعى الدوندروجينين لها خصائص مهمة عبر تدخلها في موت الخلايا السرطانية.

أدت الملاحظات إلى البحث عن هذه الجزيئة في أنسجة الثدييات. واكتشفوا أن الدوندروجينين توجد في الأنسجة والخلايا السليمة عند الإنسان، لكن لا تتواجد في الخلايا السرطانية. أما عند النساء، فنسبتها في الأورام الثديية أقل 5 مرات من الأنسجة العادية.

وقال مارك بوارو “نتائجنا تشير إلى أن الدوندروجينين تحمي الخلايا من السرطان”.

للتأكد من هذه الفرضية، حاول الباحثون تخفيض الدوندروجينين في الأورام المزروعة للحيوانات. وأثبتوا أن حقنها أدى إلى السيطرة على نمو الورم.

بالنسبة للباحثين، هذا الاكتشاف مهم لأنه دليل على وجود استقلاب جديد بين الكوليسترول والهستامين، ولكن أيضا إمكانية استخدام الدوندروجينين لعلاج مختلف أنواع السرطان ، نظرا لخصائصه المضادة للسرطان.

[1](#) المرجع:

[2](#) الصورة: